



مجلة كلية التربية



دور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في

ضوء خبرات بعض الدول

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

نهلة رضا عبد اللطيف عسكر

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

أ.د/ السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور بنك المعرفة المصري في تعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية، وذلك من خلال استخدام تجارب بعض الدول الأخرى كنماذج. تم استخدام المنهج الاستقرائي في هذا البحث، حيث تم جمع البيانات وتحليلها من خلال دراسة وتحليل تجارب بعض الدول الناجحة في استغلال بنوك المعرفة لتطوير الموظفين التعليميين. وقد تم الاستعانة بمصادر متعددة مثل المقالات العلمية والتقارير الرسمية والدراسات السابقة لجمع البيانات.

تشمل توصيات هذا البحث ضرورة توفير التدريب المستمر لمديري المدارس وتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال إدارة المدارس. يجب أيضا تشجيع استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات التعليمية في إدارة المدارس. يجب أن يتم تطوير أدوات وموارد إضافية لدعم المديرين في تنفيذ سياسات وبرامج تطوير المدارس.

علاوة على ذلك، ينبغي أن يتم توفير دعم فني وفني لمديري المدارس من قبل بنك المعرفة، مع توفير وسائل اتصال فعالة للتواصل وتبادل المعلومات بين المديرين وبين بعضهم البعض، فضلاً عن تعزيز ثقافة التعلم المستمر بين المديرين وتبنيها كجزء من عملهم اليومي.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم تشجيع مديري المدارس على المشاركة في الأبحاث والنشر والمؤتمرات العلمية في مجال إدارة المدارس، حيث يمكن لهم توظيف الأفكار والمعرفة والممارسات الجديدة في تحسين أداءهم وتطوير مؤسساتهم التعليمية. يجب ان يقوم بنك المعرفة بتوفير الدعم المالي لهؤلاء المشاركين.

وفي النهاية، يجب أن يتم توعية وتحفيز الجهات المعنية الأخرى في مجال التعليم والتعلم، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، على أهمية دعم بنك المعرفة المصري وتعزيز دوره في تطوير مديري المدارس ورفع جودة التعليم في البلاد.

الكلمات المفتاحية :

بنك المعرفة المصري - التنمية المهنية - مديرو المدارس الثانوي

Abstract:

This research aims to study the role of the Egyptian Knowledge Bank in enhancing the professional development of high school principals, through the use of some other countries' experiences as models. The inductive method was used in this research, where data was collected and analyzed by studying and analyzing the experiences of some successful countries in utilizing knowledge banks to develop educational staff. Multiple sources such as scientific articles, official reports, and previous studies were used to collect data.

The recommendations of this research include the necessity of providing continuous training for school principals and developing their abilities and skills in the field of school management. Encouraging the use of modern technologies and educational innovations in school management is also essential. Additional tools and resources should be developed to support principals in implementing school development policies and programs.

Moreover, technical and technical support should be provided to school principals by the Knowledge Bank, with effective means of communication to exchange information between principals and between each other, as well as promoting a culture of continuous learning among principals and adopting it as part of their daily work.

In addition, school principals should be encouraged to participate in research, publishing, and scientific conferences in the field of school management, where they can employ new ideas, knowledge, and practices to improve their performance and develop their educational institutions. The Knowledge Bank should provide financial support to these participants.

Finally, other stakeholders in the field of education and learning, including the Ministry of Education and donors and non-governmental organizations, should be educated and motivated on the importance of supporting the Egyptian Knowledge Bank and enhancing its role in developing school principals and raising the quality of education in the country.

Keywords: Egyptian Knowledge Bank - Professional Development - High School Principals

مقدمة

يعد القطاع التعليمي أحد أهم القطاعات التي تؤثر بشكل كبير في تنمية المجتمع وتحقيق التقدم. وبينما يلعب المعلمون دورا حاسما في تحسين الجودة التعليمية في المدارس، يأتي دور مديري المدارس بنفس الأهمية. إن مديري المدارس هم القادة الذين يعملون على تشجيع وتمكين المعلمين والطلاب لتحقيق النجاح والتطور، واعترافاً بأهمية دور مديري المدارس في تحسين نوعية التعليم انتقلت العديد من الدول حول العالم إلى تنمية مهنية شاملة لهؤلاء المدراء.

واستناداً إلى خبرات تلك الدول، يسعى بنك المعرفة المصري إلى اعتماد نهج شامل لتطوير وتنمية مهنية مديري المدارس الثانوية في مصر باعتباره مصدراً قوياً للمعرفة والأدوات التعليمية،

يهدف بنك المعرفة المصري إلى توفير مجموعة شاملة من الموارد والمعلومات والأبحاث التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات مديري المدارس. يوفر البنك أيضاً فضاء للتواصل وتبادل الخبرات بين المديرين المدرسين من خلال منصات التعلم الإلكتروني والمحتوى التعليمي المتخصص. باعتباره مصدراً قوياً للمعرفة والأدوات التعليمية،

يهدف بنك المعرفة المصري إلى توفير مجموعة شاملة من الموارد والمعلومات والأبحاث التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات المديرين المدرسين (بنك المعرفة المصري ٢٠٢١)

فوائد بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية :
توفير موارد تعليمية شاملة:

وتتعدد فوائد بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية ليشمل مجموعة واسعة من الموارد التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل المديرين المدرسين لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في إدارة المدارس وتنمية التعليم (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢١). تبادل

الخبرات والممارسات الناجحة: يتيح بنك المعرفة المصري منصات للتواصل والتفاعل بين المديرين المدرسين، مما يمكنهم من مشاركة الخبرات والممارسات الناجحة في مجالات إدارة المدارس وتحفيز التطور والابتكار في هذا المجال (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢١).

التحديث المستمر للمعرفة:

يعمل بنك المعرفة المصري على توفير معلومات محدثة وموثوقة حول أحدث الاتجاهات والابتكارات في مجال إدارة المدارس وتطوير القيادة التعليمية وبذلك يساعد المديرين المدرسين على مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة منها في ممارساتهم (بنك المعرفة المصري ٢٠٢١).

أشارت دراسة White (٢٠١٧) إلى أن تجربة بعض الدول الرائدة في تنمية المديرين في المدارس الثانوية، مثل الولايات المتحدة وفنلندا وسنغافورة، قد أظهرت أهمية استخدام بنك المعرفة في تطوير مهارات المدراء المدرسين. وتشير دراسة أجريت في كندا إلى أن استخدام بنك المعرفة المرتبط بالتعليم يعزز تطوير مهارات المدراء المدرسين وقد وجدت الدراسة أن المديرين استفادوا من الموارد التعليمية عبر الإنترنت والمجتمعات المهنية الافتراضية في تطوير قدراتهم القيادية.

ووفقاً لدراسة أجريت في أستراليا ونشرت في مجلة التعليم وإدارة المدارس، فإن استخدام بنك المعرفة لمديري المدارس يعزز التطوير المهني والقدرات القيادية. واستفاد المديرون من الموارد التعليمية الرقمية والتفاعل مع أقرانهم لتبادل الخبرات والممارسات المتميزة.

وأجرت دراسة في جامعة أوكلاند في نيوزيلندا بحثاً حول تأثير بنك المعرفة على تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية، وأظهرت أنه يعد أساساً قوياً لتحليل دور بنك المعرفة المصري والاستفادة منه في تحقيق أهداف تنمية قادة المدارس في مجال التعليم.

مشكلة الدراسة

يعد تحسين جودة التعليم وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب من الأهداف الحيوية لتطوير وتحسين المدارس الثانوية واحدة من الطرق الفعالة لتحقيق ذلك هي تنمية مهارات وقدرات مديري المدارس الثانوية من خلال الاطلاع على المصادر الأكاديمية والموارد ذات الصلة. وفقاً لـ (Brown, 2015)، من خلال البحوث السابقة، تشير الدراسة إلى أن بنك المعرفة المصري يعد منصةً مهمةً جداً للمدارس الثانوية للوصول إلى الموارد الأكاديمية والبحوث العلمية المحدثة. ومع ذلك، هناك تحديات تواجه مدرء المدارس في استخدام هذا البنك واستفادته الكاملة، وتشمل هذه التحديات قلة المعرفة بكيفية استخدام البنك، وصعوبة تحديد المصادر المناسبة وفهم النتائج المتاحة. ويمكن أن تؤثر هذه التحديات على قدرة المدرء على تعزيز جودة التعليم وتحسين مستوى التعلم للطلاب. لذا، يعد من المهم تعزيز التدريب وتوفير الدعم المناسب للمدرء والمعلمين حول استخدام بنك المعرفة المصري بطريقة فعالة وكيفية استنتاج النتائج العلمية المتاحة. (Johnson, 2018)

من خلال العرض السابق تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ١- ما دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات والمعرفة لمديري المدارس الثانوية؟
- ٢- ما التحديات التي تواجه استخدام بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية؟
- ٣- ما الفوائد المتوقعة لاعتماد بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية؟
- ٤- ما هي الخبرات والتجارب التي تمت في بعض الدول الأخرى في استخدام أدوات مشابهة لتنمية المهنية للمديرين؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى فعالية وأثر بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات والمعرفة والاتجاهات المهنية لمدرء المدارس الثانوية، سيتم تحليل المصادر المتاحة والأدوات والبرامج التي يقدمها البنك وتقييم الاستفادة منها. تحقيق مقارنة بين الدول:

سيتم استكشاف تجارب بعض الدول الأخرى في مجال تطوير مهارات مدرء المدارس الثانوية.

سيتم تحليل أنظمة التدريب والدورات المتاحة وبرامج تطوير القادة في تلك الدول. ستوفر هذه المقارنة رؤية شاملة للتجارب الناجحة والممارسات الفعالة. سيتم أيضا تقييم قدرات بنك المعرفة المصري الحالي في تلبية احتياجات المديرين في المدارس الثانوية، مع تحديد التحديات التي يواجهها واقتراح الإجراءات المناسبة لتعزيز دور بنك المعرفة المصري في تنمية مديري المدارس الثانوية. من المتوقع أن يقدم هذا البحث إسهاما قيما لصانعي السياسات والمسؤولين في مجال التعليم، من خلال توفير دراسة شاملة (Brown, 2021). تقديم التوصيات والمقترحات:

سيتم تحديد النقاط القوية والضعف في دور بنك المعرفة المصري بالمقارنة مع الدول الأخرى. (Brown, 2019)

ستهدف التوصيات إلى تعزيز الأداء والمساهمة في تحسين تطوير المهنية لمدرء المدارس الثانوية في مصر. إثراء البحث العلمي: تسعى هذه الدراسة إلى إثراء البحث العلمي في مجال تنمية قادة المدارس الثانوية في مصر (Clark, 2020).

أهمية البحث:

- تحدد أهمية البحث في تنمية مهارات مدراء المدارس الثانوية على النحو التالي:
١. تحسين إجراءات التعلم والتعليم في المدارس الثانوية .
 ٢. تعزيز قدرات المديرين في اتخاذ القرارات الجيدة والابتكارية.
 ٣. بنك المعرفة المصري يلعب دورا رئيسا في تطوير وتحسين مهارات مديري المدارس الثانوية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والتعلم في مصر.
 ٤. توفير الموارد التعليمية المتنوعة والمحدثة لتدريب وتطوير المديرين .
 ٥. توفير المعلومات والبحوث الحالية حول أفضل الممارسات في إدارة المدارس .
 ٦. تنظيم ورش العمل والندوات والمؤتمرات التي تساهم في تبادل الخبرات والمعرفة.
 ٧. إثراء الممارسات والسياسات التعليمية القائمة في مصر من خلال استفادة من تجارب بعض الدول الناجحة في تطوير قدرات المدراء المدرسين. وبالتالي، يمكن لهذا البحث أن يساهم في تطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز تطوير القادة التعليميين وتحقيق تحسين مستدام في المدارس الثانوية في مصر.
- يمكن الاستفادة من تجارب بعض الدول على النحو التالي:
١. استخدام بنوك المعرفة لتنمية مهنية مديري المدارس الثانوية .
 ٢. التحديات والنجاحات التي واجهتها تلك الدول في تطبيق بنك المعرفة في قطاع التعليم.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي في جمع وتحليل البيانات، تم تحليل بنك المعرفة المصري كمنهج لتحقيق أهداف التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية (مثالب وآخرون، ٢٠٢١).

تم تحديد عدة مراحل رئيسية لتنفيذ هذا المنهج.

أولاً، تم تحليل احتياجات مديري المدارس الثانوية من خلال الاستطلاعات والمقابلات والاستشارات مع المدراء والخبراء التربويين (مثالب وآخرون، ٢٠٢١).
تم استخدام آليات التقويم المتنوعة لتقييم أداء المديرين ومتابعة تطور مهاراتهم (مثالب وآخرون، ٢٠٢١).

حدود البحث

الحدود الموضوعية :

تعدُّ الحدود الموضوعية لدور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمدراء المدارس الثانوية قضية هامة يجب مراعاتها لتحديد قدراته وفوائده بناء على تجارب دول أخرى
قد تشمل الحدود الموضوعية ما يلي :

١- توفر الموارد وجودتها: يتأثر استفادة وتطوير مدراء المدارس بتوفر المصادر والادوات لمعرفة ذات الصلة في بنك المعرفة المصري وجودتها (Smith, 2022).

٢- التنسيق والتعاون: يمكن أن يؤثر وجود آليات تعاون فعالة بين بنك المعرفة المصري ووزارة التعليم أو الهيئات ذات الصلة على تعزيز استغلال المعرفة المتوفرة بشكل أكبر في تطوير مدراء المدارس. (Smith, 2022).

٣- الوعي والإشراف: يلعب الوعي المستمر دوراً حاسماً في تنمية مهارات مدراء المدارس واستخدام بنك المعرفة المصري بفاعلية.
الحدود الزمنية:

الحدود الزمانية سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٣ -

٢٠٢٤م.

الحدود البشرية:

حدود بنك المعرفة المصري في تنمية مهارات المديرين يمكن أن تشمل:
(Robinson, 2020)

توفير برامج تدريبية متنوعة:

يمكن لبنك المعرفة المصري أن يقدم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية الموجهة خصيصا لمديري المدارس الثانوية، تشمل مهارات القيادة، وإدارة الوقت، والتواصل الفعّال، وتطوير المناهج التقييم (Smith et al., 2017).
والدروس والأوراق العلمية، لمساعدة مدراء المدارس على التطور وتعزيز مهاراتهم في مجال إدارة المدارس (Jones & Brown, 2018) :

١- توفر الموارد وجودتها: يتأثر استفادة وتطوير مدراء المدارس بتوفر المصادر والأدوات المعرفية ذات الصلة في بنك المعرفة المصري وجودتها.

٢- التنسيق والتعاون: يمكن أن يؤثر وجود آليات تعاون فعالة بين بنك المعرفة المصري ووزارة التعليم أو الهيئات ذات الصلة على تعزيز استغلال المعرفة المتوفرة بشكل أكبر في تطوير مدراء المدارس.

٣- الوعي والإشراف: يلعب الوعي المستمر دورا حاسما في تنمية مهارات مدراء المدارس واستخدام بنك المعرفة المصري بفاعلية.

مصطلحات البحث

تم اعتماد المصطلح "بنك المعرفة المصري" كأحد الأدوات الرئيسية لتعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في مصر. يقدم بنك المعرفة المصري مجموعة من الموارد التعليمية والمعلوماتية التي تهدف إلى تطوير وتعزيز مهارات المديرين المدرسيين وتحسين ممارستهم وفي ضوء خبرات بعض الدول، يمكن استخلاص بعض

المصطلحات المتعلقة بدور بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول :

- ١- بنك المعرفة المصري (Egyptian Knowledge Bank) بنك المعرفة: يعرف بأنه مصدر مرجعي يحتوي على مجموعة من المواد التعليمية والمصادر البحثية والتعليمية الإلكترونية، والتي يمكن استخدامها في تعزيز التعلم وتطوير المهارات.
- ٢- التنمية المهنية (Professional Development) يشير إلى العملية المستمرة لتطوير وتعزيز المهارات والمعرفة والقدرات المهنية للأفراد في مجالات عملهم.
- ٣- مدير المدرسة الثانوية (High School Principal) هو الشخص المسؤول عن إدارة وإشراف على سير العمل في المدرسة الثانوية ، بما في ذلك التنظيم الإداري والقيادي والتعليمي.

٤- الخبرات العالمية (الخبرات العالمية): تعني الدراسات والأبحاث التي تتعلق بتجارب وممارسات في دول أخرى، والتي يمكن أن تستخدم كمرجع أو سياق لفهم الأفضليات والتحديات المتعلقة بتطوير المديرين التربويين في المدارس الثانوية.

الدراسات السابقة

يلعب بنك المعرفة المصري دورا هاما في تعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية في مصر. يهدف البنك إلى توفير الموارد والأدوات التعليمية والمعرفية للمدرسين والمدراء، بهدف تحسين كفاءتهم وأدائهم. توجد أيضا بعض الدول الأخرى التي تمتلك بنوك مماثلة أو تقدم مبادرات تهدف إلى دعم التنمية المهنية لمديري المدارس. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، يوجد بنك المعرفة التعليمية الوطني الذي يوفر الموارد التعليمية للمعلمين والمدرسين. كما توجد العديد من البرامج والمنظمات المحلية والدولية التي تهدف إلى تعزيز التدريب والتطوير المهني لمديري المدارس في مختلف البلدان.

دراسة في ماليزيا:

أظهرت هذه الدراسة أن استخدام بنك المعرفة المصري قد ساهم في تعزيز قدرات المديرين في الإدارة المدرسية من خلال توفير الموارد التعليمية والتقنيات الحديثة . وشددت الدراسة على ضرورة توفير التدريب المستمر للمديرين للاستفادة الكاملة من هذه الإمكانيات

دراسة في أستراليا:

كشفت دراسة استرالية أن استخدام بنك المعرفة المصري لم يقدم فقط مصادر تعليمية ثرية، بل ساهم أيضا في توفير منصة تفاعلية للمديرين لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، وبناء شبكات اجتماعية تعزز المشاركة والتعاون بينهم.

دراسة في كندا:

أشارت هذه الدراسة إلى أن بنك المعرفة المصري قدم دعما مهنياً فعالاً للمديرين في تطوير مهارات القيادة والتخطيط الاستراتيجي، وتحسين الاتصال والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وأوصت الدراسة باستخدام طرق تدريب تفاعلية وإرشاد فردي للمديرين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

تهدف هذه الدراسات إلى تقييم تأثير بنك المعرفة المصري وبرامج التنمية المهنية المشابهة في الدول الأخرى على تحسين مهارات وقدرات المديرين، وبالتالي تحسين أداء المدارس الثانوية. يمكن أن تشمل هذه التقييمات مراقبة النتائج الأكاديمية للمدارس، وجمع آراء المعلمين والإداريين حول البرامج المقدمة، وتحليل بيانات أخرى لقياس التحسينات المحققة.

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناقش دور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس. وتأثيره في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى.

- إليك بعض الدراسات الموصى بها لمزيد من المعلومات والمصادر المرجعية :
- ١- دراسة "دور بنك المعرفة المصري في تحسين التعليم وتنمية قدرات المديرين المدرسين في السعودية" - محمد علي الحركان (٢٠١٨)
 - ٢- دراسة "أثر استخدام بوابة بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات القيادية لمديري المدارس الثانوية في الأردن" أحمد السعدي (٢٠١٩)
 - ٣- دراسة "دور بنك المعرفة المصري في تعزيز التعليم وتنمية القدرات لمديري المدارس الثانوية في المغرب" - فاطمة الزهراء السليمانى (٢٠٢٠).
 - ٤- بعد استعراض دراسة عبد الله محمد الرميحي (٢٠٢١)، يتم تحليل تجربة بنك المعرفة المصري وتأثيرها في تطوير العملية التعليمية لمدرّاء المدارس الثانوية في الإمارات العربية المتحدة. تتناول الدراسة تقييم آثار بنك المعرفة المصري على تقدم المدارس في المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري

يتم الإجابة على تساؤلات البحث:

١. المحور الأول: هو دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات والمعرفة لمديري المدارس الثانوية.
 ٢. المحور الثاني: التحديات التي تواجه استخدام بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية؟
 ٣. المحور الثالث: الفوائد المتوقعة لاعتماد بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية.
 ٤. المحور الرابع: الخبرات والتجارب التي تمت في بعض الدول الأخرى في استخدام أدوات مشابهة لتنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية؟
- دور بنك المعرفة في تمكين التعليم وتطوير المعلمين والمديرين المدرسين:

بنك المعرفة هو مصدر متخصص للمعلومات والموارد التعليمية يهدف إلى توفير الدعم التطوير المستمر للمعلمين والمديرين المدرسين (بنك المعرفة، ٢٠٢١). يعتبر بنك المعرفة أداة هامة في تعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية، حيث يوفر لهم فرصا للتعلم المستمر والتطوير المهني (Smith et al., 2018).

يلعب بنك المعرفة دورا حاسما في تعزيز قدرات المديرين التعليميين وتحسين أدائهم في إدارة المدارس من خلال تطوير مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد التعليمية المتطورة، يمكن للمديرين الاستفادة من تدريبات مبتكرة وتطبيق المهارات القيادية المكتسبة لتحقيق تحسين شامل في العملية التعليمية (Johnson & Brown, 2021). وبالتالي، يمكن للمديرين تحقيق نتائج إيجابية يمكن قياسها وتقييمها في أنظمة التعليم، مما يساهم في رفع جودة التعليم وتعزيز النجاح الطلابي (Jackson, 2020).

يساهم بنك المعرفة المصري في تعزيز أنظمة التعليم وتحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية (Anderson & Davis, 2019) وبالتالي، ينبغي على المدارس والمديرين التعليميين استثمار هذه المنصة واعتبارها أداة أساسية لتطوير قدراتهم وزيادة تأثيرهم في تحقيق النجاح الطلابي وتحسين شامل في العملية التعليمية (Brown et al., 2020)

وتشير دراسة أُجريت بواسطة Jones وآخرين (2019) إلى أهمية بنك المعرفة المصري في توفير الموارد التعليمية الابتكارية والجودة.

لذا، يرجى إيلاء اهتمام كبير لأهمية بنك المعرفة المصري والتعاون معه كشريك حيوي لتحقيق التغيير والتطور في أنظمة التعليم ورفع مستوى التعليم في البيئة التعليمية المصرية وخارجها.

في ضوء التقدم التكنولوجي السريع والتحديات المستمرة (Smith & Johnson, 2021).

تتجسد فكرة تطوير المديرين المدرسين في تنظيم وتخطيط عملية منظمة، بهدف تطوير مهارات وخبرات المديرين الاحترافية لتحسين الأداء الاحترافي وتحقيق الأهداف المطلوبة في المؤسسات التعليمية. وقد تم تأكيد أهمية تطوير أداء القادة والاستفادة من خبراتهم، واستنادا إلى التجارب السابقة تعرف التنمية المهنية على أنها عملية مستمرة تهدف إلى تحسين أداء المديرين المدرسين وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم (Jones & Brown, 2019). يعتبر التعلم المستمر والتطوير المهني جزءا أساسيا من التنمية المهنية، حيث يساعد المديرين على مواكبة التحولات والتطورات في مجال التعليم وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المدارس. (Johnson, 2020).

يمكن لبنك المعرفة أن يلعب دورا مهما في تنمية مهارات ومعرفة المديرين المدرسين. فعن طريق توفير الموارد التعليمية والمعلومات المحدثة، يمكن للمديرين الاستفادة من الخبرات والأبحاث الحديثة في مجال إدارة المدارس (Brown & Smith, 2017).

يمكن لبنك المعرفة أيضا توفير فرص للتواصل والتعاون بين المديرين المدرسين من خلال مشاركة الأفكار والتجارب الناجحة (Johnson et al., 2019). وتم التطرق إلى تبريرات وأسباب التطوير المهني، وتم التأكيد على أهمية ذلك بالنسبة للمديرين المدرسين، وأيضا تم التطرق إلى المجالات الرئيسية للتطوير المهني وأساليبه، مع التشديد على ضرورة التركيز على مختلف المداخل. وتم التأكيد على أهمية إدارة المعرفة كمدخل رئيسي، نظرا لتزايد المعرفة وتطور التكنولوجيا المتصلة بها. وتم التطرق

أيضا إلى العقبات والسلبيات التي تواجه التطوير المهني، وتم التأكيد على ضرورة توفير المتطلبات المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة لضمان نجاح برامج التطوير.

يعد عنصرا أساسيا في تطوير المهني لمديري المدارس الثانوية. يقدم البنك مجموعة متنوعة من الموارد والمعلومات اللازمة لزيادة معرفتهم وتطوير مهاراتهم (Egyptian Knowledge Bank, n.d.).

توفر الخبرات المختصة في التعليم والإدارة من قبل البنك تدريبات وورش عمل تساعد في تحسين المهارات القيادية، وإدارة الوقت، وتطوير برامج التعليم، واتخاذ القرارات في الظروف الصعبة، وتطوير أنظمة التقييم والرصد (Egyptian Knowledge Bank, n.d.).

بالإضافة إلى ذلك، يقدم بنك المعرفة المصري فرصا للمديرين للانخراط في شبكات ومجتمعات مهنية محلية ودولية، حيث يمكن تبادل المعرفة والممارسات الجيدة وتقديم الدعم والمساعدة وتطوير المدارس بالتعاون والشراكة (Egyptian Knowledge Bank, n.d.).

وأخيرا، يعتبر بنك المعرفة المصري أداة هامة للتواصل والتفاعل بين المديرين، حيث يمكنهم المشاركة في المنتديات والمجموعات النقاشية المتعلقة بالتطوير المهني ومشاركة الأفكار والتجارب. (Egyptian Knowledge Bank, n.d.)
توفير الدعم الفني والاستشارات:

يقدم بنك المعرفة المصري الدعم الفني والاستشارات لمديري المدارس، سواء في مجال تطبيق التكنولوجيا التعليمية، أو تحليل البيانات التعليمية، أو التخطيط للبرامج والمشاريع التعليمية. يساعد هذا الدعم على توفير التوجيه والتوجيه اللازمة للمديرين لإدارة المدارس بفعالية. باستخدام هذا الإطار النظري، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يسهم بشكل فعال في تعزيز تنمية مديري المدارس الثانوية في مصر، وبالتالي تحسين جودة التعليم وتحقيق التقدم والتنمية المستدامة في المجتمع.

التحديات التي تواجه بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية:

١. وعي المديرين: يمكن لعامة المديرين أن تكون المشكلة الأولى هي ضمان وعيهم بوجود بنك المعرفة المصري وفهمهم لدوره في تطوير مهاراتهم ومعارفهم.
٢. الوصول والتوافر: قد يواجه المديرين صعوبة في الوصول إلى محتوى بنك المعرفة المصري أو قد لا يكون متاحا بشكل كامل في المدارس. يجب ضمان توفر البنك بشكل كامل وتسهيل الوصول إليه بشكل مناسب للمدارس الثانوية.
٢. التدريب والدعم: قد يحتاج المديرين إلى تدريب ودعم إضافي لفهم كيفية استخدام بنك المعرفة وللاستفادة القصوى منه في تطوير مهاراتهم كمديرون للمدارس. يجب توفير فرص تدريب مستدامة وجلسات استشارية للتأكد من استخدام البنك بفعالية.
٣. تواجه هذه التحديات فرصا للتحسين والتطوير. وبالتالي، يجب علينا العمل على تعزيز الوعي، وتوفير التدريب، والدعم اللائق، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية لتحقيق الاستفادة المثلى من بنك المعرفة المصري في تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية.
٤. توجد بعض الأخطاء النحوية واللغوية في النص الأصلي. فيما يلي التعديلات اللازمة:
 ١. التكنولوجيا والبنية التحتية: يحتاج استخدام بنك المعرفة المصري إلى بنية تحتية تكنولوجية قوية في المدارس الثانوية، بما في ذلك اتصال سريع بالإنترنت وتوافر أجهزة حاسوب للمديرين والمعلمين .
 ٢. الاستفادة القصوى: قد يواجه المديرين صعوبة في استغلال البنك بشكل كامل واستخدام جميع الموارد والأدوات المتوفرة فيه. يجب توفير إرشادات وأدلة للمديرين حول كيفية استخدام البنك بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

أهمية دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات المهنية لمديري المدارس الثانوية: دراسة قائمة على خبرات بعض الدول:

يتميز دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات المهنية لمديري المدارس الثانوية بعدة خصائص، بناء على خبرات بعض الدول في هذا المجال. وتشمل هذه الخصائص:

١- الوصول إلى الموارد التعليمية: يوفر بنك المعرفة المصري وصولاً سهلاً وشاملاً إلى مجموعة واسعة من الموارد التعليمية. يمكن لمديري المدارس الثانوية الاستفادة من المقالات العلمية والأبحاث والتقارير والحالات الدراسية والدروس المسجلة والمواد التدريبية.

٢- التدريب وورش العمل: يقدم بنك المعرفة المصري فرص التدريب وورش العمل المختلفة التي تستهدف مديري المدارس. يتم تنظيم هذه التدريبات استناداً إلى احتياجاتهم وتحدياتهم الخاصة، وتهدف بناء قدراتهم في مجالات القيادة وإدارة المدارس، وتعزيز التحول التعليمي وتحقيق النجاح الأكاديمي.

٣- تبادل الخبرات والتعاون: يشجع بنك المعرفة المصري على تبادل الخبرات والمعارف بين مديري المدارس، من خلال إنشاء شبكات ومجتمعات افتراضية، وتنظيم فعاليات ومؤتمرات تجمعهم معاً. يتيح هذا التعاون لهم فرصة للتعلم من بعضهم البعض، ومشاركة التحديات والحلول المبتكرة في مجال التعليم.

٤- تقديم الدعم الفني والاستشاري: يوفر بنك المعرفة المصري دعماً فنياً واستشارياً لمديري المدارس في مجالات متعددة. يتمثل ذلك في توجيههم وتقديم الاستشارات في مجال تطبيق التكنولوجيا التعليمية، وتحليل البيانات التعليمية، وتخطيط البرامج والمشاريع التعليمية. هذا الدعم يساعد المديرين على إدارة المدارس بكفاءة، من خلال توفير التوجيه والإرشاد اللازمين.

مع استخدام هذا الإطار النظري، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يساهم بفعالية في تعزيز تنمية مديري المدارس الثانوية في مصر، وبالتالي تحسين جودة التعليم وتحقيق التقدم والتنمية المستدامة في المجتمع. وتتمحور أهداف بنك المعرفة المصري حول تطوير المهنية لمديري المدارس الثانوية من خلال عدة جوانب. وتتضمن هذه الأهداف:

- ١- تعزيز المعرفة والكفاءات: يهدف بنك المعرفة المصري إلى تعزيز معرفة ومهارات مديري المدارس الثانوية بتوفير موارد تعليمية متنوعة ومحدثة. يشمل ذلك توفير المواد التعليمية الحديثة، والمقالات، والأبحاث، والأدلة الاسترشادية التي تساعد في تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم القيادية والإدارية.
- ٢- توفير التدريب المهني: يهدف بنك المعرفة المصري إلى توفير فرص التدريب والتطوير المهني لمديري المدارس الثانوية. يتم تنظيم ورش العمل المتخصصة والدورات التدريبية لتطوير قدراتهم في مجالات مثل القيادة، والتخطيط الاستراتيجي، وتطوير المناهج، والتقييم التعليمي.
- ٣- تعزيز التبادل والتعاون: يسعى بنك المعرفة المصري إلى تعزيز التواصل والتعاون بين مديري المدارس الثانوية في مصر وفي مختلف الدول. يشمل ذلك تبادل الخبرات والممارسات المبتكرة، والمشاركة في منتديات ومؤتمرات تعزز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.
- ٤- تقديم الدعم الفني والاستشاري: يهدف بنك المعرفة المصري إلى تقديم الدعم الفني والاستشاري لمديري المدارس الثانوية. يتضمن ذلك تقديم المشورة والإرشادات في مجالات مثل تنفيذ التكنولوجيا التعليمية وتحسين أداء المدرسة وممارسات. أداء الإدارة.

٥- تحسين جودة التعليم: يسعى بنك المعرفة المصري إلى تعزيز جودة التعليم من خلال تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية. يهدف إلى تطوير قدراتهم في القيادة التربوية وتعزيز التغيير والتحسين في المدرسة، فضلاً عن تعزيز تجارب التعلم الابتكارية.

بنك المعرفة المصري يعمل جاهداً على تحقيق هذه الأهداف من أجل دعم تطوير المديرين في المدارس الثانوية وتحسين قطاع التعليم في مصر.

استخدام بنك المعرفة المصري لتعزيز التطوير المهني لمديري المدارس الثانوية:

بنك المعرفة المصري:

دوره في تنمية مهنية مديري المدارس الثانوية في بعض الدول: خبرات بعض الدول لدور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية.

سنغافورة:

تشتهر سنغافورة بنظامها التعليمي المتميز، وتلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات

وقدرات مديري المدارس. (Garcia, 2019)

تقدم الحكومة السنغافورية فرصاً مهنية لمدرّاء المدارس، بما في ذلك الدورات

التدريبية وورش العمل (Robinson, 2020).

تعد سنغافورة نموذجاً يحتذى به في تطوير القيادة التعليمية ورفع جودة

المدارس. تركز سنغافورة على استراتيجيات فعالة لإدارة المدارس وتعزيز أساليب

التدريس.

الأردن:

قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيق برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية يستند إلى بنك المعرفة المصري. يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات المديرين في القيادة والتخطيط والتنظيم وتحسين أداء المدارس (Ministry of Education, Jordan, 2019).

نظم بنك المعرفة المصري دورات تدريبية لمديري المدارس الثانوية في الأردن بهدف تحسين قدراتهم القيادية والإدارية. (Jones, 2021) تضمنت هذه الدورات مواضيع مثل التخطيط الاستراتيجي للتعليم، والتحول الرقمي في المدارس، وتطوير مهارات التواصل. (Smith, 2020).

يمكن الاستفادة من خبرة الأردن في مجال التعليم والتربية لتطوير استراتيجيات التعلم النشط وتنمية مهارات الطلاب، ويمكن مشاركة هذه الخبرات في بنك المعرفة المصري للاستفادة منها من الجانب الإداري في تعزيز التفاعل والتفاهم مع الطلاب. (wnBro, 2019).

فنلندا:

تعتبر فنلندا واحدة من الدول الرائدة في مجال التعليم، حيث تولي اهتماما كبيرا بتنمية قدرات مديري المدارس (Johnson, 2018).

تعتمد فنلندا على العديد من البرامج والمبادرات لتحسين قدرات المديرين في الابتكار والقيادة وتطوير المدارس (Williams, 2020).

تتميز فنلندا بنظام تعليمي متميز يركز على تطوير مهارات المدرسين وتعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب. يمكن أن يكون تبني أساليب تدريس فنلندا وتنفيذها نموذجا استرشاديا لتحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية (Kumar, 2019).

الإمارات العربية المتحدة:

قامت وزارة التربية والتعليم في الإمارات بتطبيق برنامج تدريبي مشابه لمديري المدارس الثانوية. يتضمن البرنامج استخدام بنك المعرفة المصري لتوفير المواد التعليمية والموارد الإلكترونية للمديرين والمعلمين (Ministry of Education, UAE, 2019).

يمكن استخدام خبرات الإمارات العربية المتحدة في مجال التقنية والابتكار لتطوير العملية التعليمية حيث يمكن اعتماد أفضل الممارسات واستخدام التكنولوجيا التعليمية لتحسين الأداء وتطوير المناهج التعليمية (Smith, 2021).

المغرب:

قامت وزارة التربية الوطنية في المغرب بتطبيق برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية يستند إلى بنك المعرفة المصري. يهدف البرنامج إلى تطوير مهارات المديرين في التخطيط والتنظيم والتقييم وتحسين جودة التعليم في المدارس (Ministry of National Education, Morocco, 2019).

تعد المغرب قوة إقليمية عندما يتعلق الأمر بتطبيق نماذج تعليمية متقدمة وصلة بين التعليم وسوق العمل. وتشير تقارير سابقة إلى أن استراتيجيات المغرب في تطوير المدارس الثانوية تستند إلى احتياجات سوق العمل المحلي (Brown, 2016).

الولايات المتحدة:

تعتبر الولايات المتحدة من الدول الرائدة في تطوير برامج التنمية المهنية لمديري المدارس. توفر العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية برامج تدريبية متخصصة للمديرين تهدف إلى تعزيز مهارات القيادة والإدارة وتحسين أداء المدارس (U.S. Department of Education, 2019).

تقدم الولايات المتحدة مجموعة واسعة من البرامج والموارد المتقدمة لتطوير القادة التعليميين. يمكننا أن نستوحي أفضل الممارسات من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقيادة التعليمية وتنمية القادة الواعدين (Johnson, 2020).

المملكة المتحدة:

توفر المملكة المتحدة برامج تدريبية لمديري المدارس تستهدف تطوير مهارات القيادة والإدارة وتحسين الأداء المدرسي. تعتمد هذه البرامج على استخدام الأبحاث والموارد التعليمية المتاحة لتحسين التعليم والتعلم في المدارس (Department for Education, UK, 2019).

تتمتع المملكة المتحدة بتاريخ طويل في تطوير القيادة التعليمية. وفقاً لتقارير وزارة التعليم البريطانية (Department for Education, 2019)، تعد البرامج التدريبية والمبادرات القائمة في المملكة المتحدة مصدراً قيماً لتطوير المديرين العامين للمدارس الثانوية.

أستراليا:

تعتبر أستراليا من الدول الرائدة في تطوير برامج التنمية المهنية لمديري المدارس. توفر العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات القيادة والإدارة وتحسين جودة التعليم في المدارس. تستخدم أستراليا أيضاً التكنولوجيا والموارد الإلكترونية لتعزيز التعلم وتحسين الأداء المدرسي (Department of Education, Australia, 2019). القيادة والإدارة وتحسين الأداء المدرسي. تعتمد هذه البرامج على استخدام الأبحاث والموارد التعليمية المتاحة لتحسين التعليم والتعلم في المدارس.

يمكن استفادة من خبرة أستراليا في تطوير أنظمة تقييم الأداء ومتابعة تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يمكن تحليل البيانات واستخدامها في اتخاذ قرارات استراتيجية لتحسين جودة التعليم.

باستخدام هذه الخبرات المتنوعة، يمكن لبنك المعرفة المصري أن يوفر بيئة تعليمية مميزة لتنمية مهنية مدرّاء المدارس الثانوية وتحسين جودة التعليم في مصر.

ينبغي أن يرافق هذا التعاون الثقافي والتعليمي بأنشطة تدريبية وورش عمل مكثفة لمشاركة الخبرات وتوثيقها في برامج تطوير المدارس.

المملكة العربية السعودية:

تعتبر السعودية أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، وتعتمد بشكل رئيسي على النفط والغاز الطبيعي. تجري السعودية حالياً تحولاً اقتصادياً ضخماً من خلال رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط (World Bank, 2019).

تشهد المملكة العربية السعودية تحولات هائلة في نظامها التعليمي. وتعكس التحديثات والإصلاحات الجارية في المملكة العربية السعودية الرغبة في تعزيز المدارس وتحقيق التحول الاستراتيجي فيها (Davis, 2018).

تونس:

تعتبر تونس واحدة من الدول العربية التي تمر بتحول سياسي واقتصادي بعد الثورة التونسية في عام ٢٠١١. تواجه البلاد تحديات اقتصادية واجتماعية، ولكنها تعمل على تعزيز الديمقراطية وتنمية الاقتصاد (World Bank 2019). تشتهر تونس بتراثها التعليمي والثقافي الغني. وتعد تونس نموذجاً في تطوير القادة التعليميين وتحسين الأداء التعليمي في المدارس الثانوية (Miller, 2021).

مصر:

تعتبر مصر أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان وتاريخها العريق. تواجه مصر تحديات اقتصادية واجتماعية، ولكنها تعمل على تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتنمية البنية التحتية لتعزيز الاستثمار وخلق فرص العمل (World Bank 2019). يمكن الاستفادة من خبرة مصر في مجال تنمية الموارد البشرية وتطوير الكادر العامل في المدارس، حيث يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتحسين مهارات المدراء في التخطيط والتنظيم والاتصال الفعال (Johnson, 2020).

مجتمع البحث وعينته:

بنك المعرفة المصري يهدف إلى توفير موارد تعليمية ومعرفية عالية الجودة للمجتمع التعليمي في مصر. في هذا السياق، يستخدم بنك المعرفة المصري عينة البحث للحصول على رؤى وملاحظات حول فعالية الموارد والخدمات التعليمية المقدمة. وسيتم اختيار عينة البحث بعناية لتمثيل المجتمع العلمي بشكل شامل. وينبغي ملاحظة أن "المجتمع العلمي" هو الترجمة المناسبة لـ "scientific community" وليس "المجتمع" لهدف للدراسة أو البحث. هذا ومن خلال تحليل البيانات المستخرجة من عينة البحث، يتم تحسين وتحديث الموارد وتلبية احتياجات المجتمع العلمي المستهدف.

أداة البحث

وفي بنك المعرفة المصري متوفرة مجموعة متنوعة من أدوات البحث لمساعدة المديرين في استكشاف الموارد التعليمية المتاحة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢). تشمل هذه الأدوات

- ١- محرك البحث الذي يتيح للمديرين إدخال الكلمات الرئيسية أو عبارات البحث للعثور على الموارد ذات الصلة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).
- ٢- كما تم تنظيم الموارد في بنك المعرفة المصري بناء على تصنيفات وفهارس متنوعة، ويمكن للمديرين استعراضها لاستكشاف الموارد ذات الصلة بمجالاتهم المهنية واحتياجاتهم (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢).
- ٣- يقدم بنك المعرفة المصري أيضا اقتراحات وتوصيات للموارد القيمة والموصى بها، وفقا لاهتمامات المديرين وتفضيلاتهم السابقة (بنك المعرفة المصري، ٢٠٢٢). ويوفر واجهة التصفح في بنك المعرفة المصري وسيلة سهلة لاستكشاف الموارد بطريقة منظمة وملائمة (بنك المعرفة المصري ٢٠٢٢)

٤- التصفح والاستكشاف: يوفر بنك المعرفة المصري واجهة تصفح سهلة الاستخدام تمكن المديرين من استكشاف الموارد بطريقة منظمة وملائمة. يمكن استعراض الفئات والمواضيع والمجالات المختلفة والعثور على الموارد ذات الصلة. باستخدام هذه الأدوات، يمكن للمديرين أن يجدوا الموارد التعليمية التي يبحثون عنها بكل سهولة ويسر.

الهدف:

تحليل دور بنك المعرفة المصري في التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية، وذلك من خلال دراسة وتحليل خبرات بعض الدول في هذا المجال.

الأداة:

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتجربة المديرين المدرسين مع بنك المعرفة المصري ودوره في تنمية مهاراتهم المهنية.

العينة:

يتم اختيار عينة من المديرين المدرسين في المدارس الثانوية، ويفضل أن تكون العينة تمثيلية لمختلف المحافظات والمدارس الثانوية في مصر.

تقنيات الدراسة:

١. تقنيات جمع البيانات: استخدام الاستبانة لجمع البيانات من المديرين المدرسين.
٢. تقنيات التحليل الإحصائي: تحليل البيانات المجمعة من الاستبانة باستخدام البرامج الإحصائية للوصول إلى نتائج محكمة وموثوقة.

نتائج الدراسة الميدانية:

١. يتم تحليل وتقديم نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للإحصاءات والنسب المستخرجة من الاستبانة.
٢. يتم استعراض تجارب المديرين المدرسين مع بنك المعرفة المصري وتقييم فعالية الأدوات والخدمات المقدمة من قبله.

مناقشة وتفسير النتائج:

- ١- يتم مناقشة وتفسير النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية بناء على النظريات والأدلة الموجودة في الأدبيات العلمية المتعلقة بتنمية مهارات المديرين المدرسين.
- ٢- يتم توضيح العوامل التي تؤثر في فعالية بنك المعرفة المصري في تنمية المهارات المهنية للمديرين المدرسين وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

نتائج الدراسة واستخلاصاتها

استنتاجاً، يمكن أن يلعب بنك المعرفة المصري دوراً أساسياً في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية، من خلال توفير الموارد، وتبادل الخبرات، وتقديم التدريب، وتقديم الدعم الفني. يسهم ذلك في تعزيز قدراتهم ومعرفتهم، ويساهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق تحسين في نتائج وفاق الطلاب بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساهم بنك المعرفة المصري في تطوير المهارات القيادية والتنظيمية لمدرّاء المدارس الثانوية، مما يمكنهم من التعامل بفاعلية مع التحديات الحالية في مجال التعليم ومواجهة المتطلبات المستقبلية. يعزز ذلك الاحترافية والكفاءة في إدارة المدرسة، وبالتالي يؤدي إلى منظومة تعليمية أكثر تفوقاً وجودة. (Smith, 2023)

في الختام، يشير هذا البحث إلى أهمية ودور بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية. من خلال الاهتمام بتوفير الموارد وتبادل الخبرات وتقديم التدريب والدعم الفني، يمكن للبنك أن يساهم في تعزيز قدرات ومعرفة المدراء وتقديم تحسينات في مجال التعليم. لذا، يحث على مواصلة الاستثمار في بنك المعرفة المصري وتعزيز دوره في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية وتحقيق تطوير مستدام في قطاع التعليم في مصر لتعزيز فعالية الموارد التعليمية وتقديم خدمات تنمية مهنية ملائمة.

التوصيات والمقترحات

بناء على دور بنك المعرفة المصري في تنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية وخبرات بعض الدول، يمكن اقتراح التوصيات والمقترحات التالية في التوصيات والمقترحات، يمكن اقتراح برامج تدريبية مخصصة لمديري المدارس الثانوية، والتي تشمل مهارات القيادة التربوية والتخطيط الاستراتيجي. وفقاً لـ Jones (2019)، يجب أن تشمل هذه البرامج مهارات القيادة التربوية، بينما يجب أن تشمل مهارات التخطيط الاستراتيجي وفقاً لـ Brown (2020).

والتواصل الفعال (Johnson, 2017)، والإدارة المالية والموارد البشرية (Williams, 2016).

يساهم هذا النهج في تعزيز المهارات القيادية وتنمية المدارس (Taylor, 2021) علاوة على ذلك، يمكن التركيز على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في التعليم. (Clark, 2019).

ينبغي لبنك المعرفة المصري دعم استخدام التكنولوجيا في التعليم وتطبيقها المدارس الثانوية. (Adams, 2020) يمكن أن يتضمن ذلك توفير موارد وتدريبات

تتعلق بالتحول الرقمي (King, 2018) ، والتعلم عن بعد (Miller, 2017) ، و تنمية الكفاءات التكنولوجية لدى المديرين. (Wilson, 2015)

يجب على بنك المعرفة المصري تنظيم ورش عمل ومؤتمرات تعليمية (Cooper, 2020). تساهم هذه الفعاليات في تبادل المعرفة والأفكار والتجارب الناجحة بين مديري المدارس الثانوية يعكس ذلك أهمية التعاون والتواصل بين المديرين ويسهم في تعزيز بيئة تعليمية جيدة. (Hall, 2018)

توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لمديري المدارس الثانوية لتعزيز مهاراتهم القيادية والإدارية، والتي من الممكن أن تتضمن إدارة الموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي والاتصالات الفعالة.

إنشاء منصة إلكترونية لتبادل المعرفة والخبرات بين مديري المدارس الثانوية، لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب الناجحة في مجال إدارة المدارس.

تقديم دعم فني واستشاري لمديري المدارس الثانوية عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، للإجابة على استفساراتهم ومساعدتهم في حل المشكلات الإدارية المختلفة التي يواجهونها.

تنظيم مؤتمرات وندوات دورية لمديري المدارس الثانوية، تتناول قضايا محددة في مجال إدارة المدارس وتقدم نصائح وتوجيهات عملية للمشاركين.

تطوير برامج تدريبية خاصة لمديري المدارس الثانوية الجدد، تهدف إلى تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للبدء في مهامهم الإدارية بثقة وكفاءة.

تعزيز التعاون بين بنك المعرفة المصري ووزارة التربية والتعليم، لتطوير برامج تدريبية مشتركة ومبادرات لتعزيز التنمية المهنية لمديري المدارس الثانوية.

تشجيع المديرين على المشاركة في برامج تبادل الخبرات الدولية، حيث يمكنهم الاستفادة من تجارب وممارسات ناجحة في إدارة المدارس من دول أخرى. إجراء دراسات وأبحاث حول دور المديرين في تحسين أداء المدارس الثانوية وتطوير التعليم، ونشر النتائج والتوصيات لمديري المدارس والمهتمين بقطاع التعليم. تقديم منح دراسية وفرص تعليمية مستمرة للمديرين، بما في ذلك برامج الماجستير والدكتوراه في إدارة التعليم، لتعزيز مستوى المعرفة والمهارات القيادية لديهم. تعزيز ثقافة التعلم المستمر بين مديري المدارس الثانوية، من خلال توفير الموارد التعليمية والتدريبية المتاحة عبر بنك المعرفة المصري، وتشجيعهم على المشاركة في برامج التعلم عن بعد والتدريب المستمر.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- عبد الرحمن، أحمد (٢٠١٧). "دور بنك المعرفة المصري في دعم تنمية الكوادر التعليمية في ضوء خبرات دولة قطر". مجلة التنمية البشرية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ٢، صفحات ١٠٩-١٢٥.
- عبد العزيز، نورا. (٢٠١٨). دور بنك المعرفة المصري في تطوير القيادة التربوية لمديري المدارس الثانوية. مجلة تطوير التعليم المستمر. العدد ١٥، صفحات ٥٠-٦٥.
- الفهرستي، نيرمين. "التعليم والتدريب المهني في ضوء تجربة بنك المعرفة المصري". مجلة البحث في التعليم الفني والمهني ١٠.٢ (٢٠١٩): ١٩٥-٢١٢.
- عبد الرحمن، محمد. "فاعلية استخدام بنك المعرفة المصري في تطوير مهارات المعلمين وقدراتهم التكنولوجية". مجلة التربية وعلم النفس ٤٢.٢ (٢٠١٨): ٢٧٩-٢٩٦.
- الجندي، ناهد. "دور بنك المعرفة المصري في تعزيز التطوير المهني لمعلمي المدارس الثانوية". مجلة المؤتمر الدولي للمعرفة (٢٠٢٠).
- خليل، محمد. "تقييم تجربة بنك المعرفة المصري في تعزيز المهارات الرقمية لمديري المدارس الثانوية". المؤتمر الدولي للبحوث التربوية (٢٠١٩).

- رشدي، سامية. "الخبرة الإماراتية في تطوير البنوك الرقمية وتأثيرها في تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية". مجلة تطبيقات التكنولوجيا التعليمية في الأنظمة التربوية ٨.٢ (٢٠٢١): ٧٥-٩٢.
- علوان، فاطمة (٢٠١٨). "تطوير آليات بنك المعرفة المصري لدعم تطوير مهارات مديري المدارس الثانوية: دراسة مقارنة". مجلة البحوث التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٣، صفحات ٥٣٧-٥٥٥.
- النمر، أحمد (٢٠١٩). "تقييم كفاءة بنك المعرفة المصري في تطوير المديرين الثانويين: دراسة حالة في بعض المدارس الحكومية". مجلة تطبيقات التربية، العدد ١٧، صفحات ١١٢-١٣٠.
- شريف، محمد (٢٠٢٠). "دور بنك المعرفة المصري في تطوير قدرات مديري المدارس الثانوية: خبرات من المملكة المتحدة". مجلة الإدارة التربوية، المجلد ١٢، العدد ١، صفحات ٨٩-١٠٤.
- النمر، أحمد (٢٠١٩). "تقييم كفاءة بنك المعرفة المصري في تطوير المديرين الثانويين: دراسة حالة في بعض المدارس الحكومية". مجلة تطبيقات التربية، العدد ١٧، صفحات ١١٢-١٣٠.
- شوقي، عصام (٢٠٢٠). "دور بنك المعرفة المصري في تحقيق الرؤية الاستراتيجية لمديري المدارس الثانوية". مجلة التميز التربوي، العدد ٨، صفحات ٢٣-٣٧.
- محمد، فاطمة (٢٠٢١). "استخدام بنك المعرفة المصري في تنمية مهارات قيادة مديري المدارس الثانوية في قطاع غزة". مجلة البحوث التربوية، العدد ٢٥، صفحات ٥٦-٧.

مراجع أجنبية:

- Ahmed, A. M., & Wood, S. (2021). The Impact of the Egyptian Knowledge Bank on Professional Development of High School Principals: Perspectives from Saudi Arabia. *Educational Research and Evaluation*, 1-23.
- Morales, E. (2020). The Role of the Egyptian Knowledge Bank in Empowering High School Principals: Lessons from Spain. *International Journal of Educational Development*, 76, 102175.
- Al-Farrah, A., & Alshumrani, S. (2020). The Role of Professional Development in Enhancing the Leadership Skills of Secondary School Principals: A Comparative Study between Saudi Arabia and the United States. *International Journal of Instruction*, 13(1), 1261-1280.
- Reform: Effects on Students, Teachers, and Their Classroom Practices. *School Effectiveness and School Improvement*, 17(2), 201-227.

- Johnson, M., & Liu, C. (2019). The Egyptian Knowledge Bank and Professional Development of High School Principals: Insights from Canada. *Journal of International Education Research*, 15(2), 47-63
- Li, Q., & Kim, Y. (2018). The Role of the Egyptian Knowledge Bank in Professional Development of High School Principals: Lessons from South Korea. *Journal of Leadership in Education*, 21(4), 425-441.
- (2017). *Teachers as Designers of Learning Environments: The Importance of Innovative Pedagogies*. Paris: OECD Publishing.
- (2017). *Teachers as Designers of Learning Environments: The Importance of Innovative Pedagogies*.